دراسات إسلامية
مجلة علمية سنوية محكمة
العدد الخامس / ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م

شواهدُ الأسماءِ المُبْهَمَةِ فِي كِتَابِ البَيَانِ فِي غَرِيْبِ إعرابِ القُرْآنِ لابن الأنْبَارِي

د. حسن منصور أحمد سوركَتِّي

أستاذ مشارك- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية اللغات- قسم اللغة العربية

Email : hassansorkatti@hotmail.com

يصدرها قسم الدراسات الإسلامية ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم - قسم الثقافة الإسلامية بإدارة مطلوبات جامعة الخرطوم

(٣٧-٥٤)

المستخلص :

تَنَاوَلَ هذا البحث الشَّواهد الشِّعرية المتعلقة بالأسماء المبهمة غير الصريحة في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن ، لابن لأنباري ، وقد جاء هذا البحث من ثلاثة مباحث : تَحدَّث المبحث الأول عن العامل في المصدر المنفصل وإثبات الألف في الوصل ضرورةً ، والمبحث الثَّاني احتوى على حديثٍ يخصُّ تقدُّم الضمير وعوده إلى مُتقَدِّم ثُمَّ المبحث الثالث الذي اختصَّ بـ : **" نون الوقاية مع الفعل الماضي وبعض الألفاظ ، وقد خرج البحث بنتائج ، منها : إنَّ الأصلَ – عند النحويين- استخدام الضمير المتصل ولا يُستخدَمُ المنفصل إلَّا إذا تعذَّر المنفصل ، ومن التوصيات التي وَصَّى بها : دراسة مستفيضة لشواهد هذه الأسماء المُبهمة في غير كتاب البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري ثُمَّ مقارنتها بشواهده "**.

Abstract :

This research Tackles Poetic question which is associated with obscure un explicit names in the diction book in extraneous parsing of Quran for "ibn alanbari". This research in clouds three chapter : The first chapter deals with word governing another in detached verbal noun and approving the necessity of "alalif" in attaching. The second chapter is concerned with pronoun precedence and its reference to an antecedent. The third chapter represents "noon alwigaia" with the past tense and other words "expressions". The research come out with some results : according grammarians, attached pronouns not the detached one is used except it impossible. The re commendations are : detailed study for obscure nominal quotations not found in diction book in extraneous parsing book of Quran for ibn alanbari should be conducted, then to be compared with his quotations.

الكلمات المفتاحية : الضمير- القضية- العامل.

المقدِّمة :

الحمدُ لله ربِّ العالمين وأُصَلِّي وأُسَلِّم على من بُعِثَ للناس رحمةً للعالمين إلى يوم الدين ، رسولنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه الطيبين ، ثم تابعيهم ومن تَبِعَهُم بإحسانٍ إلى يوم الدين ، أما بعد.

فقد قسَّمَ النُّحاة الكلامَ إلى ثلاثةِ أقسام ، هي : الاسم والفعل والحرف ، وقد عرفوا هذه الأقسام بالاستقرأ كما جعلوا لِكُلِّ قسمٍ من الأقسام السابقة فروعًا؛ فمثلًا الاسم جعلوه في قسمين المبني والمعرب ، والمعرب هو الأصل في الأسماء ، والمبني فرعٌ فيه ، ثُمَّ إنَّ هذا المبني أقسام كثيرة ، من ضمن هذه الأقسام : الضمائر ، والضمائر أو المبهمات- والمبهم : هو المستتر الذي لم يُفْصَحْ به ، ويدخل فيه أسماء الإشارة ، كهذا وهذه وهؤلاء وأولئك ، والدليل على اسميتها أنها تدخلها علامات الاسم ، فيقال مثلًا : عند أولئك ، أو : مِنْ هذا ، أو : في هذا ، أو : لهؤلاء دخلت علامات الاسم فدل على أنَّ المبهم الذي هو اسم الإشارة اسم ، هذه أقسام الأسماء : ظاهرة ، ومضمرة ، ومبهمة- منها ما هو متصل وما هو منفصل ، والمنفصل منه ما يختصُّ بالنَّصبَ والآخر للرفع ، ومجمل الحديث فقد جاء هذا البحث محاولًا الوقوف على هذه كيفية الاستشهاد بالأسماء المبهمة **" الضمائر "** في مصدر من المصادر ، هو البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري ، ليكون البحث موسومًا بـ : **" شواهد الأسماء المبهمة في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري "** ، فإن وجد قَبولًا في عرضه فهذا المرجو ، وإن كان غير ذلك فحسبي أنِّي اجتهدتُ ، والله المستعان.

يهدف البحث إلى التَّعرُّف على شواهد الأسماء المبهمة في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن الكريم ، والتعرُّف على أشكالِ مجيئها ، وتبرز أهميته في كونه قائمٌ على مصدر شريفٍ هو القرآن الكريم ، وجُعِلَتْ حدودُه الأسماء المبهمة في كتاب الغريب **" البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري "** ، هذا ولم يقف ناظري على بحثٍ حوى هذه الأقسام. اللهمَّ إلا ما جاء مبثوثًا في ثنايا المظان ، وحديثًا عارضًا في البحوث التي وُسِّمت بالشواهد الشعرية النحوية.

المبحث الأوَّل

العامل في الضمير المنفصل وإثبات الألف في الوصل ضرورةً

أولاً العامل في الضمير المنفصل :

العامل في الضمير المنفصل من الأشياء التي تنبه لها ابن الأنباري في شواهده ، وذلك في قول الشاعر :[1]

إِلَيكَ حَتَّى بلغتُ إيَّاكَ

استشهد به ابن الأنباري عند قوله تعالى : ﴿ **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَستَعِينُ** ﴾ [الفاتحة : ٥]

القضية في الآية قوله تعالى : " **إيَّاكَ** " حيث اختلف النحويون فيها ، فذهب المحققون إلى أنَّه منصوبٌ منفصل ، وأنَّ العامل في " **نعبدُ** " والكاف للخطاب ولا موضع لها من الإعراب ولا يعمل فيه إلا ما بعده لا ما قبله إلا أن تأتيَ بحرف الاستثناء ، مثل : ما نعبد إلا إياك ، فإن قدمت الفعل من غير استثناء صار الضمير المنفصل ضميرًا متصلًا فقلت نعبدك. وذهب آخرون إلى أنَّه ضمير مضاف إلى ما بعده ، ولا يعلم ضمير أُضيف إلى غيره ، وذهب آخرون إلى أنّه اسم مبهم ، ولا يعلم اسم مبهم أضيف إلى غيره.

وذهب آخرون إلى أنه اسم مظهر مضاف إلى ما بعده ، ويكون عن العرب " **إذا بلغ الرجل الستين فإيّاه وإيّا الشّوابِ بالجر** ".

وذهب آخرون إلى أنَّ " **إيَّا** " عمادٌ والضمير ما بعده من الكاف وغيرها عي في موضع نصبٍ. وذهب آخرون إلى أنَّ " **إيَّاك** " بكماله ضميرٌ ، والذي اختاره الأول.[2]

---

[1] البيت لم يذكر قائله ونسبه الشنتمري [يوسف بن سليمان بن عيسى] إلى حميد الأقرط ، النكت في تفسير كتاب سيبويه ، وتفسير الخفي من لفظه ، وشرح أبياته وغريبه ، تحقيق رشد بلحبيب ، د.ط. ١٤٢٠هـ. ١/ ١٨٣ ، ابن الأنباري [عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو البركات] ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، دار الفكر ، د. ت. ط ٢/ ٤٠٦ ، الشاهد رقم [٩٨] [البيان في غريب إعراب القرآن] تحقيق طه عبد الحميد ، د. ت. ط ، ١/ ٣٦ ، شاهد رقم ١ .

[2] ابن الأنباري ، الإنصاف ، ٢/ ٤٠٦ ، ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ٣٦.

الشاهد في البيت ، قوله : " **بلغت إيَّاك** " حيث قَدَّمَ الفعل على الضمير " **إياك** " وهذا لا يُقاس عليه؛ لأنه إنما يجوز في ضرورة الشعر لا في اختيار الكلام.[٣]

يقول الشاعر :[٤]

..... **إيَّاهُمُ الأرضَ في دهر الدهاريرِ**

استشهد به ابن الأنباري عند قوله تعالى : ﴿ **وإيَّاي فارهبون** ﴾ [البقرة : ٤٠].

القضية في الآية قوله تعالى : " **إيَّاي فارهبون** " فإيَّاي ضمير منصوب منفصل والعامل فيه ضمير مقدر وتقديره ، إياي ارهبوا فارهبون حيث وجب تقدير " **ارهبوا** " ولم يعمل فيه " **فارهبون** " الملفوظ به لاشتغاله بالضمير المحذوف وهو الياء ، ووجب أن يكون هذا الفعل المقدر بعد إيَّايَ؛ لأنه ضمير منفصل ، والضمير المنفصل يعمل فيه ما بعده لا ما قبله ، حيث إنَّه لو كان سابقًا له لأصبح متصلًا لا منفصلًا ، ولم يأتِ ذلك إلا في ضرورة الشعر.[٥]

الشاهد في البيت : " **منت إياهم** " على أنَّه فصل الضمير ضرورة والقياس ضمنتهم الأرض.[٦]

قال ابن مالك : إنَّما كان استعمال المتصل؛ لأنه أخصر وأبين ، فكونه أخصر فظاهر ، أما كونه أبين فلأنَّ المتصل لا يعرض معه لبس ، وذلك أنَّه لو قال قائل : " **إيَّاك أخاف** " لاحتمل أن يريد إعلام المخاطب بأنه يخافه ، ويحتمل أن يريد تحذيره من شيء وإعلامه بأنه خائف من ذلك الشيء.[٧] فالكلام على القصد الأول جملة واحدة وعلى القصد الثاني جملتان ، فلو كان موضع إياك أخاف أخفك لأمن اللبس.[٨]

---

[٣] ابن الأنباري/ البيان في إعراب الغريب ، ١/ ٣٦.

[٤] البيت للفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك بن مروان ، ويهجو يزيد بن المهلب ، وتمامه : بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت

[٥] ينظر ابن الأنباري ، إعراب الغريب ، ١/ ٧٧.

[٦] ابن الأنباري ، الغريب١/ ٧٧ ، والأشموني ، شرح الأشموني ، ١/ ٩٢ ، والسيوطي ، همع الهوامع ، ١/ ٢١٧.

[٧] ابن مالك ، شرح التوضيح والتصحيح ، ص٢٤ ، ٢٦.

[٨] المصدر السابق نفسه ، الصفحتان نفساهما.

ويقول الأصل ألّا يستعمل المنفصل إلا إذا تعذر المتصل ، كتعذره لإضمار الفاعل ، نحو : **" وإياي فارهبون "** ، وعند التقديم نحو قوله تعالى : **" إيَّاكَ نعبدُ "** ، وعند العطف نحو قوله تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الذينَ أُوتوا الكتابَ وإيَّاكُمْ** ﴾ [النساء : ١٣١] وعند وقوعه بعد إلا ، وبعد واو المصاحبة ، نحو قوله تعالى : ﴿ **أَمَرَ أَلَّا تَعبُدُوا إلَّا إيَّاه** ﴾ [يوسف : ٤٠] وكقول الشاعر :[٩]

فآليتُ لا أنفكُّ احذوا قصيدة تكون وإيَّاها بها مثَلًا يُحذى

وذهب الأشموني وتبعه ابن عقيل في شرحه بقولهما : لقد عدل عن وصل الضمير إلى فصله؛ وذلك خاص بالشعر ولا يجوز في اختيار الكلام ، ولو جاء به على ما يستحقه الكلام لقال : لقد ضمنتهم الأرض.[١٠] ، ومثله قول الشاعر :[١١]

وما أُصاحِبُ من قومٍ فأذكُرُهُم إلا يزيدُهُم حبًّا إليَّ هُمُ

فقد جاء الضمير منفصلًا وهو قوله : **" هم "** في آخر البيت وكان حقه أن يقول : **" إلا يزيدونهم حُبًّا إليَّ "**.[١٢] ويقول الأشموني -أيضًا- الأصل **" إلا يزيدهم "** ، و**" قد ضمنتهم "**[١٣] ، أو تقدم الضمير على عامله ، نحو : **" إيَّاكَ نعبدُ "** ، أو كونه محصورًا بإلا ، نحو : **" أمر ألَّا تعبدوا إلا إيَّاه "** ، وهذا ما ذهب إليه ابنُ مالك.[١٤] ، وقال البغدادي : كذا أنشد ابن الشجري في أماليه ، وقال مثله في القبح ضمير الرفع في قول طرفة البكري :[١٥]

أصْرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ بل صَرَمُوا يا صَاحِ بَلْ قَطَعوا الوصَالَ هُمُ

---

[٩] البيت لم ينسب ، ابن مالك ، شرح التصريح والتصحيح ، ص٢٤-٢٦.

[١٠] ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ١/ ٩٥-٩٦.

[١١] البيت لزياد بن منقذ العدوي التميمي ، يُنظر شرح ابن عقيل/ ١/ ٩٥-٩٦.

[١٢] ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ٩٥.

[١٣] الأشموني ، شرح الأشموني ، ١/ ٩٢.

[١٤] ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ١/ ٩٦.

[١٥] طرفة بن العبد : هو عمرو بن العبد البكري أقصر فحول الشعراء عمرًا ، ومال إلى الشعر والوقوع به في أعراض الناس حتى هجا عمرو بن هند ملك العرب على الحيرة ، قُتل وعمره ست وعشرون سنة من قِبَل عامل عمرو بن هند على البحرين بأمرٍ منه. يُنظر ترجمته ، الخزانة للبغدادي ، عبد القادر بن عمر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لسان العرب ، ٥/ ٢٨٨.

كان من حقِّه أن يقول : " **بل قطعوا الوصال** " ، لكنه اضطر ففصل[١٦]

وقال ابن هشام : حينما اضطرَّ جاء بالضمير منفصلًا لإقامة الوزنولم يأتِ به متصلًا على ما يقتضيه القياس ، ولو جاء به على القياس لقال : " **قد ضمنتهم الأرض** " والإتيان بالضمير منفصلًا مع التمكن من الإتيان به متصلًا مما لا يسوغ ارتكابه في العربية إلا لضرورةِ الشِّعرِ.[١٧]

ثانيًا- إثباتُ الألف في الوصل ضرورة :

الألف من الأسماء المضمرة التي تتصل بآخر الكلمة ، وهو قد يوصل ضرورةً ، مثل قول الشاعر :[١٩]

أَنَا سيفُ العشيرةِ فاعرفوني ** حُمَيدٌ قد تَذَرَّيتُ السَّناما

استشهد ابن الأنباري عند قوله تعالى : ﴿ **لَكنَّا هو ربِّي** ﴾ [الكهف : ٣٨]

القضية في الآية في قوله تعالى : " **لكَنَّا** " إذِ الأصل لكن أنا ، وفي صيرورته على هذه الصيغة وجهان :[٢٠]

أحدهما- أن تكون الهمزة حذفت بحركتها ، وأُدغمت نون لكن في النون بعدها.

والثاني- أن تكون فتحة الهمزة نقلت من " **أنا** " إلى النون من لكن ، وأُدغمت نون لكن بعد إسكانها في النون من " **أنا** " ، فصار لكنا ، ونظيره من قول العرب أنهم قالوا : " **إنْ قائم ، بمعنى أنا قائمٌ** ".

---

[١٦] ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ١/ ٩٦.

[١٧] ابن هشام ، أوضح المسالك ، ١/ ٩٢-٩٣.

[١٩] البيت لحميد بن بجدل الكلبي ، الرضي الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، شرح الشافية ، تحقيق محمد محيي الدين ، ومحمد نور الحسن ، طبعة حجازي ، د.ط.ت. ٤/ ٢٢٣ ، اللغة : " **تذريت السناما** " أي علوته ، وجاءت حميدًا فهو بدل من الياء في فاعرفوني ، الشنمتري ، النكت ١/ ٢١١ ، ابن الأنباري ، الغريب ٢/ ١٠٨ ، ابن يعيش ، موفق الدين بن يعيش ، شرح المفصَّل دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١م ٢/ ٣/ ٣٠٤ ، ٥/ ٢٣٥ ، الرضي شرح كافية ابن الحاجب ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٢١هـ٣/ ٢٠.

[٢٠] ابن الأنباري ، الغريب ، ٢/ ١٠٧.

ومن قرأ " **لكنَّ** " بحذف الألف فعلى الأصل في حالة الوصل ، لأنَّ الأصل في أنا " **أنَّ** " إلا أنَّ الألف أُثبتت في حالة الوقف وفيها لغات.

ومن قرأ لكنَّا أثبتَ الألف ، و" **لكنَّ** " ههنا الحقيقة التي لا يراد بها الاستدراك.

قال البغدادي في الخزانة : إنَّ ثبوت ألف " **أنا** " في الوصل عند غير بني تميملا يكون إلا في الضرورة ، وقال ابن جني : أما الألف في الوقف فزائدة ليست بأصل ولم يقض بذلك فيها من جهة الاشتقاق ، وهذا محال في الأسماء المضمرة؛ لأنها مبنية كالحروف ، ولكن قضينا بزيادتها من حيث كان الوصل يزيلها ويذهبها كما يذهب الهاء التي تلحق لبيان الحركة في الوقف ، ودلل عل ذلك بقوله تعالى : ﴿ **إِنِّي أَنَا رَبُّكَ** ﴾ [طه : ١٢] فكتبت بالألف بعد النون ، وليس الألف في اللفظ وإنما كتبت في الوقف فصار سقوط الألف في الوصل كسقوط الهاء التي تلحق في الوقف لبيان الحركة

في الوصل وبُيِّنَت الفتحة بالألف كما بُيِّنت بالهاء؛ لأنَّ الهاء مجاورة للألف ، وقد قالوا في الوقف أنَّه فتبيَّنوا الفتحة بالهاء كما بيَّنوها بالألف ، وكلتاهما ساقطة في الوصل.[٢١]

الشاهد في البيت قوله : " **أنا** " حيث أثبت الألف في الوصل وهذا عند غير بني تميم لا يكون إلا في ضرورة الشعر.[٢٢]

قال الشنتمري : إنه أثبت الألف في حالة الوصل.[٢٣] جاء في قراءة نافع إثبات الألف إذا كان قبل همزة مفتوحة أو مضمومة دون المكسورة.

قال أبوعلي : لا أعرف فرقًا بين الهمزة والألف فالأولى ألا يثبت الألف وصلًا في الموضع.[٢٤]

قال البغدادي : إنما أجراه على حد ما كان عليه الوقف وقد أجرتِ العرب كثيرًا من ألفاظها على ما كان عليه الوقف ، وأكثر ما يجيء ذلك في ضرورة الشِّعر.[٢٥] ، وذهب الكوفيون إلى أنَّ الألف بعد النون في الكلمة نفسها وليست زائدة فهذه الألف فيكونها مجتلبة في الوقف لبيان الحركة كالهاء في " **كتابيه وحسابيه** " ، وقال الرضي ردًّا على قولهكإنَّ سقوط

---

[٢١] البغدادي ، الخزانة- ٥/ ٢٤٢-٢٤٣.

[٢٢] المصدر السابق نفسه ، الصفحتان نفساهما.

[٢٣] الشنتمري ، النكت ، ١/ ٢١١.

[٢٤] الرضي ، الكافية ٣/ ٢٠.

[٢٥] البغدادي ، الخزانة ٥/ ٢٤٢-٢٤٣.

الألف في الوصل في الأغلب مع فتح النون أو سكونه ومعاقبة هاء السكت له وفقًا دليلان على زيادته ، وكونه لبيان الحركة وقفًا.[٢٦]

وما مضى هو ما جاء من بيان للضمير المنفصل والعامل فيه وفقًا لرأي ابن الأنباري ، إضافةً إلى وصل الألف المنفصل ضرورةً.

المبحث الثاني
تَقَدُّم الضمير وعوده إلى مُتَقَدِّم

في تقديم الضمير استشهد ابن الأنباري بقول الشاعر :[٢٧]

مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلَى عِلَّاتِهِ هَرِمَا .....

استشهد بالبيت السابق عند قوله تعالى : ﴿ **مِنَ الجِنَّةِ والنَّاسِ** ﴾ [الناس : ٥] ، والقضية فيها على وجهين :[٢٨]

أحدهما- أن يكون بدلًا من شر الوسواس وتقديره " **أعوذ بربِّ الناس من شرِّ الجِنَّة والناس** " ، والثاني- أن يكون تقديره من شر الوسواس وتقديره الكائن من الجنة والناس ، والذي يوسوس في صدور الناس. وفي " **يوسوس** " ضمير الجنة ، وذكره بمعنى الجن ، وكنى عنه بمعنى التأخير؛ لأنه في معنى التأخير؛ لأنه في تقدير التقديم ، كقوله تعالى : ﴿ **فَأَوْجَسَ في نفسِهِ خيْفة موسى** ﴾ [طه : ٦٧] فتقدم الضمير ، لأنَّ موسى في تقدير التقديم ، والضمير في تقدير التأخير.[٢٩]

الشاهد في البيت قوله : " **من يلق يومًا على علاته هَرِما** " ، حيث قدم الضمير؛ لأنه في نية التأخير والتقدير : " **من يلق يومًا هرمًا على علاته** " ، وكقولهم : " **في بيته يؤتى الحكم** " ، فقدم الضمير لأنّ الحكم يؤتى في بيته. وكقولهم : " **في أكفانه لُف الميت** " ،

---

[٢٦] ابن يعيش ، شرح المُفصَّل ٢/ ٣٠٤- ٥/ ٢٣٥.

[٢٧] البيت لزهير بن أبي سلمى ، وعَجُزه ، يلقَ السماحة منه والنَّدى خلقًا ديوانه ، شرح ديوان زهير ، د.ط.ت. ص٥٣ ، وينظر ابن الأنباري ، الإنصاف ، ص٦٤ ، وابن الأنباري ، الغريب٢/ ٥٤٩.

[٢٨] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ٢/ ٥٤٩.

[٢٩] ابن الأنباري ، الغريب ، ٢/ ٥٤٩.

وتقديره لف في أكفانه وحذف العائد من الصلة إلى الموصول كما حذف في قوله تعالى :[٣٠] ﴿ **أَهَذا الَّذي بَعثَ اللهُ رسولًا** ﴾ [الفرقان : ٤١].

وهذا الضمير كما يمكن تقديمه يمكن كذلك أن يقام المظهر مكانه ، بمعنى أن المظهر يُقام مقام المضمر ، ومثاله قول الشاعر :[٣١]

لا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْتَ شَيءٌ نَغَّصَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقِيْرَا

استشهد به ابن الأنباري في ستة مواضع :

الأول منها عند قول الله تعالى : ﴿ **فَلا تَجْعَلُو لله أَنْدَادًا** ﴾ [البقرة : ٢٢] ، وكان الأصل أن يقول : فلا تجعلوا له أندادًا ليعود من الصفَة إلى الموصوف ذكرٌ إلا أنه أقام المظهر مكان المضمر للتفخيم.[٣٢]

والثاني عند قوله تعالى : ﴿ **فَإِنَّ اللهَ عدوٌّ للكافِرِينَ** ﴾ [البقرة : ٩٨] أي عدوٌ لهم ، فأقام المظهر مقام المضمر ، وإنما قلنا ذلك-والقول لابن الأنباري- ليعود على من كان عدوًّا لله ، عائد من قوله : " **فإنَّ الله عدوٌ للكافرين** ".[٣٣] كقوله تعالى : ﴿ **إِنَّهُ مَنْ يتَّقِ وَيَصْبِرْ فإنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ المحسنين** ﴾ [يوسف : ٩٠]. أي أجرهم.

والثالث عند قوله تعالى : ﴿ **شَهْرُ رمضانَ الذي أُنزل فيه القرآنُ هُدًى للناسِ وبيِّناتٍ من الهُدى والفُرقانِ** ﴾ [البقرة : ١٨٥] قُرِئ بالرفع والنصب : فالرفع على أنه مبتدأ وخبره " **الذي أُنزل فيه القرآن** " ، وقيل الذي صفته وخبره " **فمن شهد منكم الشهر فليصمه** " وكان حقه أن يُقال : " **فمن شهده منكم** " ، إلا أنه أقام المظهر مقام المضمر.[٣٤]

---

[٣٠] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب/ ٢/ ٥٤٩.

[٣١] البيت لسودة بنت عدي ، وقال الأعلم الشنتمريي : لأمية بن أبي الصلت. اللغة : نَغَّص : كدَّر ، سيبويه ، [أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر] ، الكتاب ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، د.ط ١٩٦٧م ١/ ٣ ، ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ٦٣ ، الرضي ، الكافية ، ١/ ٢١٢.

[٣٢] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ٦٣.

[٣٣] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ١١٢.

[٣٤] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ١٤٤.

الرابع عند قوله تعالى : ﴿ **وَالَّذِينَ يُمَسَّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ** ﴾ [الأعراف : ١٧٠] الذين يمسكون بالكتاب في موضع رفع لأنه مبتدأ ، وخبره " **إنَّا لا نضيع أجر المصلحين منهم** ". ليعود من الخبر إلى المبتدأ عائد ، ويجوز أن يكون وضع المُظهر موضع المضمر.[٣٥]

الخامس عند قوله تعالى : ﴿ **إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ** ﴾ [يوسف : ٩٠] من شرطية في موضع رفع بالابتدأ وخبره فإنَّ الله لا يضيع أجر المحسنين وكان الأصل أن يُقال : " **فإنَّ الله لا يضيع أجرهم ليعود من الجملة إلى المبتدأ ذكْر إلا أنَّه أقام المظهر مقام المظهر** ".[٣٦]

والسادس عند قوله تعالى : ﴿ **إِنَّ الذين آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ...** ﴾ [الكهف : ٣٠] الذين وصِلته في موضع نصب لأنه اسم إنَّ ، وفي خبرها ثلاثة أوجه.[٣٧] أحدها أن يكون خبرها قوله : " **أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ** ". والثاني أن يكون خبرها قوله : إنَّا لا نضيع أجر من أحسن عملًا؛ لأنَّ المعنى : إنَّا لا نضيع أجرهم فأقيم المظهر مقام المضمر. والثالث أن يكون خبرها مقدرًا وتقديره : إنَّ الذين وعملوا الصالحات يُجازيهم الله بأعمالهم ، ودلَّ على ذلك قوله : " **إنَّا لا نُضيع أجر من أحسن عملًا** ".

الشاهد في البيت قوله : " **يسبق الموت** " حيث أقام المظهر وهو الموت مقام المضمر وهو الضمير العائد على المفعول به" **الموت** " الأولى والتقدير يسبقه.[٣٨]

قال سيبويه : أعاد الظاهر مقام المضمر وفيه قُبح إذا كان تكريره في جملة واحدة فلا يكاد يجوز إلا في ضرورة.[٣٩]

---

[٣٥] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ٣٧٨- ٣٧٩

[٣٦] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ٢/ ٤٤- شاهد رقم [٨٧].

[٣٧] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ٢/ ١٠٦-١٠٧

[٣٨] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ٦٣-١١٢-١٤٤- ٣٧٩-٢/ ٤٤ ، ١٠٧ ، الرضي الكافية ، ١/ ٢١٢-٢١٣.

[٣٩] سيبويه ، الكتاب ، ١/ ٦٢

أما فيما يتعلق بعودِ الضمير إلى متقدم فقد استشهد ابن الأنباري بقول الشاعر :[٤٠]

إذا نُهِي السَّفِيهُ جَرَى إليه وخالَفَ والسَّفِيْهُ إلَى خِلافِ

استشهد به ابن الأنباري في موضعين :

الأول منهما عند قوله تعالى : ﴿ **وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيْها** ﴾ [البقرة : ١٤٨].

القضية في الآية في قوله تعالى : " **وِجْهة** " على أنه مرفوع؛ لأنه مبتدأ و" **لكل** " خبره والوجهة جاءت خلاف القياس ، لأنَّ القياس أن يُقالَ : " **جهة** " كما يقال في " **وعد- عِدَة** " ، وفي وصل- صِلة ، بحذف الواو ، إلا أنهم استعملوها استعمال الأسماء على خلاف القياس ويجوز أن يكون الوجهة اسمًا للمتوجه إليه فلا يكون شاذًّا خلاف القياس والذي أُضيف إليه " **كُلَّ** " بمنزلة الملفوظ به ، ولهذا لم يُجِزْ جماعة من النحويين دخول الألف واللام عليه ، لأن الألف واللام والإضافة لا تجتمعان.

أما الموضع الثاني الذي استشهد به ابن الأنباري فعند قوله تعالى : ﴿ **أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ للتَّقوى** ﴾ [المائدة : ٨] وهو كناية عن العدل وهو المصدر لدلالة" **أعدلوا** "... والألف في التقوى للتأنيث كالألف في سكرى وعطشى.[٤١]

الشاهد في البيت قوله : " **جرى إليه** " أي على السفيه ، حيث لا يعود الضمير الهاء إلى مرجع صريح في الكلام ، بل تقدم الوصف الدال عليه وهو قوله " **السفيه** " ، وتقدير الكلام " **إذا جرى السفيه عن السفه جرى إليه** ".[٤٢]

قال ابن جني : استنبط من السفيه معنى السفه ، فكذلك ينتزع من لفظ دراك معنى المصدر وإن لم يكن فعلًا.[٤٣]

---

[٤٠] البيت لم يُنسب إلى قائل في كتاب البيان لابن الأنباري١/ ١٢٩ ، ونسب إلى قيس بن الأسلت في الإنصاف لابن الأنباري ، ص١١٥ ، والبيت غير مطابق؛ لأن الهاء فيه تعود على الظاهر ، والضمير في الآية يعود على معنى الفعل. اللغة : السفيه : الأحمق الطائش ، خلاف : مخالفة. الرضي ٣/ ٩ ، شاهد رقم [٣٦٤] ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ط٢ ، ١٩٥٥م ، ٣/ ٤٩ ، الفراء [أبوزكريا يحيى بن زياد] ، معاني القرآن ، تحقيق أحمد يوسف النجار ، الدار المصرية ، د.ط ١٩٦٠م ١/ ١٠٤.

[٤١] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ١/ ٢٥٨.

[٤٢] المصدر السابق نفسه ، الصفحة نفسها.

[٤٣] ابن جني ، ٣/ ٤٩.

المبحث الثالث

نون الوقاية مع الفعل الماضي وبعض الألفاظ

في ذلك استشهد ابن الأنباري بقول الشاعر :[٤٤]

يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إِذَا فَلِيْنَا

استشهد به ابن الأنباري عند قوله تعالى : ﴿ **قُلْ أَغَيْرَ اللهِ تأمُرونِّي أَعْبُدُ** ﴾ [الزمر : ٦٤] ، قال ابن الأنباري : غَيْرَ في نصبه وجهان.[٤٥]

أحدهُما- أن يكون منصوبًا بـ : " **أعبدُ** " وتقديره ، أعبد غير الله فيما تأمروني ، وأصله : أن أعبدَ إلا أنه حذف " **أن** " فارتفع الفعل ، ولو ظهرت " **أن** " لم يجز أن ينتصب غير بأعبد؛ لأن ما كان في صلة " **أن** " لا يجوز أن يعمل فيما قبلها إلا أنه لَمَّا حذف أن سقط حكمها ، والدليل على ذلك أنَّ الفعل قد ارتفع ولو كان حكمها ثابتًا لوجب أن يكون الفعل منصوبًا فلَمَّا لم يُنصب دلَّ سقوط حكمه.

ثانيهما- أن يكون منصوبًا بتأمروني؛ لأنه يقتضي مفعولين الثاني منهما بحرف الجر ، كقولك : " **أمرتك الخير** " أي بالخير ، فالياء هي المفعول الأول ، وغير هي المفعول الثاني ، وأعبد في تقديره أن أبدَ في موضع البدل من غير ، تقديره : أتأمروني بغير الله أنْ أعبد. ونصب غير بأعبد ، أظهر من نصبه بتأمروني.

القضية في الآية قوله تعالى : " **أتأمُرُنِّي** " ويقرأ أتأمروني بتخفيف النون كقوله تعالى : ﴿ **فَبِمَ تُبَشِّرونَ** ﴾ [الحجر : ٥٤] أراد تبشروني.

الشاهد في البيت قوله : " **فَلَيْنِي** " أراد فلينني ، حيث حذف النون كراهة لاجتماع النونين " **نون الضمير ونون جماعة النسوة** " فحذفت نون الضمير دون جماعة النسوة؛لأنها زائدة غير معنى.[٤٦]

---

[٤٤] عَجُز البيت نُسب إلى عمرو بن معدي كرب وصدره :
تراهُ كالثِّقام يَعِلُّ مسكًا .....

[٤٥] ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ٢/ ٣٢٥-٣٢٦.

[٤٦] يُنظر ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ٢/ ٣٢٦.

واختُلفَ في أيِّ النونين قد حُذِفَت : قال سيبويه وتَبِعَهُ ابن مالك : بحذف نون الإناث قياسًا على تأمروني ، وقال المبرد : المحذوف نون الوقاية ؛ لأن الأولى ضمير فاعل فلا تحذف ، وهذا ما اختاره ابن جني ورجحه ، حين صَرَّحَ قائلًا : بأنَّ النون المحذوفة هي النون الآخرة يريد نون الوقاية. والأصل" **فليننني** " ، وكذلك أيَّده كلٌّ من الخضراوي[٤٧] ، وابن حيان وغيرهم.[٤٨] ، وقال ابن الحاجب : حذفت نون الوقاية مع نون الضمير للضرورة ، ولا يكون المحذوف نون الضمير إذِ الفاعل لا يُحذف. وقد تدغم نون الإعراب في نون الوقاية ، فعلى هذا يجوز مع نون الإعراب ثلاثى أوجه :[٤٩]

الوجه الأول : حذف أحدهما.

الوجه الثاني : إدغام نون الإعراب في نون الوقاية.

والوجه الثالث : إثباتهما بلا إدغام وقرئ قوله تعالى : ﴿ **أتُحَاجوننني** ﴾ [الأنعام : ٨٠] على الثلاثة الأوجه.

ويرى الباحث أنَّ خلاصة رأي ابن الحاجب حذف نون الوقاية ضرورة اقتضتها إقامة الوزن ، والأصل " **فليننني** " ، وهذا معنى ما جاء في شرح الكافية.[٥٠] ، وأما مثال نون الوقاية مع بعض الألفاظ ، فقد استشهد ابن الأنباري بقول الشاعر :[٥١]

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الخُبيبينِ قَدِي ليسَ الإمَامُ بالشَّحِيْحِ المُلْحِدِ

---

[٤٧] الخضراوي : الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم الأوسي الخضراوي [أبو الحكم] نحوي أديب من آثاره المفيد في أوزان الرجز ، ينظر ترجمته في عمر رضا كحالة : [معجم المؤلفين] ، مكتب التراث ، مؤسسة الرسالة ، بيروت- ط٢ ١٩٩٣م. ١/ ٧٥٥.

[٤٨] ابن جني ، المنصف ، ٢/ ٣٣٧-٣٣٨ ، السيوطي ، همع الهوامع ، ١/ ٢٢٦.

[٤٩] الرضي ، الكافية ، ٣/ ٥٥.

[٥٠] يُنْظر الرضي ، الكافية ، ٣/ ٥٥.

[٥١] البيت لم ينسبه سيبويه ، ونسبه الأعلم الشنتمري إلى أبي نخيلة ، وقيل من كلام حميد بن مالك الأرقط من أرجوزة يقولهافي عبد الله بن الزبير ، اللغة : قدني : كفاني ، الخُبَيْبَين : أراد بهما عبد الله بن الزبير وأخاه مصعب ، ويروى الخبيبين بالجمع ويراد أبا خبيبوشيعته ، يُنْظر سيبويه الكتاب ٤/ ٣٨- وابن الشجري ، أمالي ابن الشجري٢/ ٣٦٦- ٣٦٧ ، وابن يعيش ، شرح المفصل ، ٢/ ٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، والأشموني ، شرح الأشموني ، ص١٠٥-١٠٦.

استشهدَ به ابن الأنباري عندَ قوله تعالى : ﴿ **قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا** ﴾ [الكهف : ٧١]

القضيَّة في الآية قوله تعالى : " **لَدُنِّي** " حيثُ قُرِئ بتشديد النون وتخفيفها ، فمن شَدَّدَ النون كانت النون الأولى أصلية والثانية نون الوقاية. ومن خفَّفَ النون احتمل وجهين :[٥٢]

أحدهُما : أن يكون على لغة من قال في لدنِّي " **لد** " ، فتكون النون نون الوقاية ولا نون في أصل الكلمة.

ثانيهما : أن تكون أصلها التشديد ، إلا أنَّه خفَّفَ وحذف نون الوقاية.

الشاهد في البيت قوله : " **قَدِي** " حيث حذف نون الوقاية اضطرارًا شبهه بـ" **حسبي** " و" **هني** " ؛ لأن ما بعد " **حسب** " و" **هن** " مجرور كما أنَّ ما بعد " **قد** " مجرور ، فجعلوا علامة الإضمار فيهما سواء كما قالوا : " **ليتي** " حيث اضطروا فشبهه بالاسم نحو : " **الضاربي** "؛ لأنَّ ما بعدهما أي " **قد** " و" **حسب** " في الإظهار سواء ، فلما اضطرَّ جُعِلَ ما بعدهما في الإضمار سواء.[٥٣]

ونظير هذا الاستعمال قول النابغة الذبياني :[٥٤]

قالتْ ألا ليتما هذا الحمامُ لنا إلى حمامتنا ونِصْفَه فَقَدِ

قال ابن عقيل : إنَّ حذف النون في " **قَدِ** " غير شاذ ولكنه قليل ، حيث قال بذلك قوم من النحويين وتَبِعَهم المصنف " **ابن مالك** " والشارح " **ابن عقيل نفسه** " ، وأورد قول سيبويه حيث قال : وقد يقولون في الشعر " **قطي وقدي** " ، فأما الكلام فلا بد فيه من النون ، وقد اضطر الشاعر فقال : " **قَدِي** " شبهه " **بحسبي** " ؛ لأنّ المعنى واحد ، وكما قال الأعلم الشنتمري : إثبات النون في " **قد ، وقط** " هو المستعمل؛ لأنهما في البناء ومضارعة

---

[٥٢] يُنظر ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ٢/ ١١٤.

[٥٣] سيبويه ، الكتاب ، ٤/ ٣٨ ، ابن الأنباري ، البيان في إعراب الغريب ، ٢/ ١١٤ ، همع الهوامع ، ١/ ٢٢٣.

[٥٤] النابغة الذبياني ، هو زياد بن معاوية [أبو أمامة] ، أحد فحول الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية ، وزعيمهم بِعكاظ ، وأحسنهم ديباجةً لحفظٍ ، وجلاء معنى ، ولطف اعتذار ، ولُقِّبَ بالنابغة لنبوغه في الشعر ، عمَّر طويلًا ومات قُبيل البعثة ، يُنظر ترجمته ، السيد أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، د.ط.ت ، ٢/ ٣٩-٤٠.

الحروف بِمنزلة من وعن ، فتلزمهما النون المكسورة قبل الياء لئلا يغير أحدهما عن السكون.[٥٥] ومعنى قول الشنتمري **" فتلزمها النون... "** بمعنى إذا أضفتَ كُلًّا من **" عن ومن "** إل نفسك ، فتقول : **" منِّي وعنِّي "** فما قبل الياء نون مكسورة ، وآراء النحويين السابقة وغيرها من الآراء لنحويين غيرهم ، كابن بري والجوهري مثلًا ، تقول بقِلَّة لحوق هذه النون لآخر هذه الألفاظ.

كما لحقت أفعل التفضيل في قول الرسول ﷺ **" غير الدَّجال أخوفني عليكم "** [٥٦] لمشابهة أفعل التفضيل لفعل التعجب ، وكذلك قالوا في الفعل الأمر ، مثال : **" اضرب : اضربني ، أدخلوا نون الوقاية لتبقى الياء على سكونها "**.[٥٧] ، والأصل في الاسم المعرب ألا تتصل به نون الوقاية ، نحو : **" ضاربي ومكرمي "** ، وقد أُلحقت نون الوقاية باسم الفاعل المضاف إلى ياء المتكلم في قول النبي ﷺ : **" فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي "** [٥٨] ، ومثله قول الشاعر :[٥٩]

وَلَيْسَ المُوافِينِي لَيُرْفَدَ خائبًا فإنَّ له أضْعافَ ما كانَ أمَّلا

الخاتمة :

وبعد أَحْمَدُ الله الذي أعانَ على إكمال هذا البحث المسمى شواهد الأسماء المبهمة في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري ، وأسأله تعالى أن يجعلَ في مادته فائدةً لِمَن يطَّلع عليها من المختصين في هذه العربية وغيرهم من مُحِبِّيها.

---

(٥٥) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ١/ ١٠٧- ١٠٨ ، الأشموني ، شرح الأشموني ، ص١٠٥-١٠٦.

(٥٦) أخرجه مسلم [أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري] ، صحيح مسلم ، دار إحياء الكتب العربية ، ط١ ١٩٥٥م ، باب ذكر الدجال وصفته وما معه ، رقم [٧٥٦٠-١٨/ ٤٣٦].

(٥٧) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ١/ ١٠٧-١٠٨.

(٥٨) أخرجه البخاري [أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبارهيم البخاري] ، صحيح البخاري ، مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ط.ت. باب إذا غدر المشركون بالمسلمين ، ١١/ ٢٩١.

(٥٩) البيت مجهول القائل ، يُنظر ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ١/ ١٠٧-١٠٨ ، وابن هشام ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية د. ط . ت ، ٢/ ٣٩٨ ، شاهد رقم [٤٩٥].

من نتائج البحث :

(١) الأصل عند النحويين استخدام الضمير المتصل في الكلام ولا يُستعملُ المنفصل إلَّا إذا تعذَّرَ المتصل.

(٢) جميع شواهد ابن الأنباري للأسماء المبهمة التي جاء بها في كتابه وجدت سجالًا في الإعراب بين النحويين.

(٣) يُمكن للضمير أن يتقدَّمَ الكلام وأن يعود إلى مُتَقدِّم.

(٤) لم تتعرض شواهد الأسماء المبهمة إلى كلِّ أبواب النَّحو.

ومن توصياته :

دراسة الأسماء المبهمة في مصدر غير كتاب البيان ومقارنته بشواهد ابن الأنباري في الكتاب نفسه.

مراجع البحث :

القرآن الكريم

(١) ابن الأنباري [عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو البركات] ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، دار الفكر ، د. ت. ط.

(٢) البيان في غريب إعراب القرآن ، تحقيق طه عبد الحميد ، د. ت. ط.

(٣) ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ط٢ ، ١٩٥٥م.

(٤) ابن جني ، المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني البصري ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٩٩٩م.

(٥) ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع للنشر ، د.ط.

(٦) ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي ، شرح التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عالم الكتب ، د.ت.ط.

(٧) ابن هشام ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن محمد بن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق الفاخوري ، دار الجيل بيروت ، د.ط ١٤٠٩هـ.

(٨) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية د. ط.ت.

(٩) ابن يعيش ، موفق الدين بن يعيش ، شرح المفصَّل دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١م.
(١٠) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبارهيم البخاري ، صحيح البخاري ، مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ط.ت.
(١١) الأشموني ، نور الدين أبو الحسن علي ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، إشراف : إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٩٩٨م.
(١٢) البغدادي ، عبد القادر بن عمر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لسان العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية ، ط١٩٧٦م.
(١٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ، شرح ديوان زهير ، د.ط.ت.
(١٤) ديوان عمرو بن معدي كرب ، جمعه مراد الطرابيشي ، مطبوعات مجلة اللغة العربية ، دمشق ، د.ط.ت
(١٥) الرضي ، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، شرح كافية ابن الحاجب ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٢١هـ.
(١٦) سيبويه ، [أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر] ، الكتاب ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، د.ط ١٩٦٧م.
(١٧) السيد أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، د.ط.ت
(١٨) السيوطي ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية الكويت د.ط ١٩٦٥م.
(١٩) شرح الشافية ، تحقيق ممد محيي الدين ، ومحمد نور الحسن ، طبعة حجازي ، د.ط.ت.
(٢٠) الشنتمري [يوسف بن سليمان بن عيسى] النكت في تفسير كتاب سيبويه ، وتفسير الخفي من لفظه ، وشرح أبياته وغريبه ، تحقيق رشد بلحبيب ، د.ط. ١٤٢٠هـ.
(٢١) عمر رضا كحالة : " **معجم المؤلفين** " ، مكتب التراث ، مؤسسة الرسالة ، بيروت- ط٢ ١٩٩٣م.
(٢٢) الفراء [أبوزكريا يحيى بن زياد] ، معاني القرآن ، تحقيق أحمد يوسف النجار ، الدار المصرية ، د.ط ١٩٦٠م.
(٢٣) مسلم [أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري] ، صحيح مسلم ، دار إحياء الكتب العربية ، ط١ ١٩٥٥م.